من هذه كمتى واين وايان وكيف واذا نحو نجار نحو من اين فلا بد من كم لها
منصوبة على الظرفية وعن بعضهم ان اذا قد تخرج عن الظرفية ويقع اسما صريحا
نحو اذا يقوم زيد اذا يقعد عمرو اي قيام زيد وقت اي وقت قعود عمرو
حتى مرفوعة بالابتداء وقال الشارح الرضي وانما لم اعتبر هذا على شاذ
من كلام العرب وهو لازم الظرفية غير تقع الا استفهام مجازا مع انتصابه على الظرفية
اذا كان خبر مبتداء موخر نحو متى عهدك بفلان اي متى كائن عهدك به واما اي
فيأتي فيه الوجوه الاربعة كلها فانه قد يقع في محل الرفع بالخبرية ايضا على تقدير
انتصابه على الظرفية نحو اي وقت مجيئك اي اي وقت كائن مجيئك فاي وقت
على تقدير انتصابه بالظرفية مرفوع المحل بالخبرية والوجوه الباقية مثل اي يوم صمت
وباي يوم مررت واي يوم قائم فرفع مميز مثل كم عمة لك يا جرير وخالة يعني فيما
احتمل الاستفهام والخبر وذكر المميز حذفه ثلثة اوجه هكذا في كثير من النسخ وفي بعضها
وفي مثل مميز كم عمة اي هو مميز باعتبار بعض الوجوه فعلى النسخة الاولى
يحتمل ان يعتبر الاوجه الثلثة في كم احدها رفعه بالابتداء والآخران نصبه
على الظرفية او على المصدرية فانه اشار فيما سبق بقوله منصوبا معمولا على حسبه
الى كثرة وجوه النصب ولا يخفى ان هذا اليق بما سبق من وجوه اعراب كم

ان يعتبر

ان يعتبر الاوجه في مميزها اعني عمة فاحدها الرفع بالابتداء استفهامية كانت
او خبرية والاخران النصب على تقدير كونها استفهامية والجر على تقدير كونها خبرية
ولا يخفى ان هذا الوجه مبني على اعتبار جواز حذف مميزها وسوغ تنكيرها لتقدم
سبق فكان الينفي خبر مبتدا اعني قوله وقد يحذف في مثل كم مالك واما النسخة التي
فلا يحتمل الا الوجه الاخير والبيت للفرزدق يهجو جريرا وتمامه فدعاء قد حلبت
علي عشاري الفدعاء المعوجة الرسغ من اليد او الرجل فتكون منقلبة الكف
او القدم بمعنى انها لكثرة الخدمة صارت كذلك او هذه خلقة لها تشبيها لها الى
الخلقة وانما عدي حلبت بعلي لتضمنه معنى ثقلت اي كنت كارها لحلبهما
مستنكفا منها فحلبت على كره مني واختار من انواع خدمتهن الحلب لانه فيه
المواشي وهي ابلغ في الذم من خدمة الاناس والعشار جمع عشراء الناقة وهي
التي اتى على حملها عشرة اشهر واختارها لانها تتأذى من الحلب ولا تطيع بسهولة
ففي حلبها زيادة مشقة وفي ذكر عمة وخالة اشارة الى ذالة طرفي ابيه
وامه فالاستفهام على تقدير النصب على سبيل التهكم كانه ذهل عن كمية عدد عماته
وخالاته فسأل عنه وكونها خبرية على تقدير الجر على سبيل التحقيق اي كثير
من عماتك وخالاتك حلبت علي عشاري واذا حذفت المميز اي كم مرة

Copyright © King Saud University